

## مطوية الملتقى الوطني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

كلية الآداب واللغات، بودواو

قسم اللغة العربية



ملتقى وطني

"المقروئية عند الطفل الجزائري بين الحضور والتغيب"

الأحد والاثنين 29 و 30 نوفمبر 2026

حضورى وعن بعد

رئاسة د. إسمة ميسوم



### الديباجة:

تبنى الأمم مجدها بالثقافة الصحية السليمة التي تقتنيها من مشارب مختلفة منها المقروئية التي تُغذي العقول وتطورها سلامة تحليل وقوة حجة، لكن الملاحظ أن المقروئية في الواقع الثقافي للمتلقي الطفل قد غُيّبت كما غُيّبت عند الملتقى الكبير.

تتنوع أسباب تغيب المقروئية أولها أن الكبير كالأب والأم خاصة هجرا سويا هذا الفعل هجرا من غير رجعة، إلا نسبة قليلة والأسباب معروفة، فالضعف الحياتية جعلت الوالدين يلهثان وراء المتطلبات المادية للأبناء، متجاوزين دور هذا الفعل الثقافي في بناء شخصية الصغير بناء سليما يجعله يتواصل إيجابيا مع الحياة، صانعا مسراتها بروح قسدية عالية، بل ما وقفنا عنده من سلوك متوارث في الأسر الجزائرية هو تأسيس منظور استهزائي للمقروئية، فأطفال اليوم ولأنهم شربوا حتى الثمالة من هذا المنظور الاستهزائي فهم يعدون المقروئية فعلا عبثيا لا طائل منه إلا مضیعة للوقت، وهذا ليس منظورا ثقافيا خاصا بل هو عام مرتبط بأطفال الأمة العربية أيضا.

**وثاني هذه الأسباب** أن المدرسة الجزائرية وكما يقف عند ذلك المتقن المتبصر لم يعد شغلها الشاغل غرس هذا الفعل الثقافي في وعي الطفل، فهذه فقط تكلمة البرنامج الدراسي الذي يمتاز دوما

بالكثافة والتعقيد واللاوضوح، هذا الأمر دفع المتعلمين دفعا لهجرة المقروئية والتواصل مع فعل آخر يُشكل خطورة على الوعي المعرفي والإدراكي هو **الفعل**

### التقني التعليمي...

لا نلوم الأسرة والمدرسة فقط في تغيب المقروئية، بل لا نجد في وسائل الإعلام المتنوعة فضاء لتفعيل هذا الفعل، وإن وُجد فهو وجود مناسباتي، هذه بعض الأسباب التي تسمى مع أخرى متنوعة ومعددة لتغيب هذا الفعل الثقافي وربما لإلغائه مستقبلا، إنها أسباب أسست وهي مجتمعة حالة إحباط حادة لمن يبديع ويسخر قلمه جاهدا لإيصال رسالته النبيلة للمتلقي الصغير والكبير على حد سواء انتقلت علاقة المتعلم بالكتاب من المطبوع إلى الرقمي، ليرتبط بمحتواه وينتفع من معلوماته، فقد أصبح جل المتعلمين يستفيدون من المكتبة الرقمية التي تُوفرها لهم الإنترنت، ومع احتكاكنا بالمتعلم المتفاعل مع الثقافة الرقمية لاحظنا تمكنه من قراءة كتب غير



- د. نجوى منصور، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- د. أبو بكر عربي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- د. حليلة رواجية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- د. نسرين ميم، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- د. ربيعة سنوسي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- د. سهام نجاري، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- د. سامية بن زروق، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس

#### ➤ رئيسة اللجنة التنظيمية: د. آسيا زليلب، قسم اللغة

العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة،

بومرداس

#### ➤ أعضاء اللجنة التنظيمية:

- د. آسيا نعماني، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- د. نجوى مغاوي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- د. سعيدة سعدوي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- أ. عبد العزيز واضح، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس

- أ. د. محمد شنوفي، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر "2"
- أ. د. علي ملاحي، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر "2"
- أ. د. نورة بعبو، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري، تيزي وزو
- أ. د. حسناء سعادة، قسم الالفة العربية، لمدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة
- د. هاجر مبارك، قسم اللغة العربية، لمدرسة العليا للأساتذة، مستغانم.
- أ. د. سعيد بهون علي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- أ. د. شهرزاد توفتي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- أ. د. عائشة هديم، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- أ. د. رضا زلافي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- د. كتيبة ملاح، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس
- د. زهرة عميري، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس

#### ➤ الأئس الشريف للمنتقى الوطني: البروفيسور نور

الدين عبد الباقي، مدير جامعة امحمد بوقرة،

بومرداس

#### المشرف العام للمنتقى الوطني: أ. د. نور الدين لبصير، عميد

كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس

#### المنسق العام للمنتقى الوطني: د. سامية بوفرورة، رئيسة قسم

اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة،

بومرداس

#### - رئيسة المنتقى الوطني:

➤ د. إسمة ميسوم، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس(الجزائر).

#### ● رئيسة اللجنة العلمية:

➤ أ. د. فتيحة شفيري، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس.

#### ➤ أعضاء اللجنة العلمية

- أ. د. نور الدين لبصير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس(الجزائر)
- أ. د. عبد الحميد هيمة، أستاذ التعليم العالي، قسم اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)

الإداريات: السيدة عماري / السيدة بوبكر / السيدة بن  
عزيز / السيدة بعربي / السيدة أكسيل، السيدة  
➤ قنوات التواصل:

- رقم هاتف د. إسمة ميسوم:

06553330271

